Coran.

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des Manuscrits.
Arabe 333

BnF Gallica

. Coran.. .

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisation.commerciale@bnf.fr.

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des Manuscrits. Arabe 333

ARABE
333

Sup ar 150
F

Volume de 78 Feuillets
Les Feuillets 21. 22. 61 sont Mutilés
31 Mai 1872.

XII.13

يأكله الذئب وأ
نتم عنه غفلون قالوا
لئن أكله الذئب و
نحن عصبة إنا إذا
لخسرون فلما ذهبوا
به وأجمعوا أن يجعلو
ه في غيبت الجب وأو
حينا إليه لتنبئنهم بأ
مرهم هذا وهم لا
يشعرون وجاءو أباهم
عشاء يبكون قالوا يا
أبانا إنا ذهبنا نستبق
وتركنا يوسف عند
متعنا فأكله الذئب
وما أنت بمؤمن لنا ولو

BIBLIOTHEQUE IMPERIALE MAN.

صدقين ⁝ وجاءو
على قميصه بدم كذب
قال بل سولت لكم انفسكم
امرا فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفو
ن وجاءت سيارة فارسلو
ا واردهم فادلى دلو
ه قال يبشرى هذا غلم
واسروه بضعة والل
ه عليم بما يعملون وشر
وه بثمن بخس درهم
معدودة وكانوا فيه
من الزهدين ۞ وقال الذي اشترى
ه من مصر لامراته اكر
مي مثوىه عسى ان ينفعنا

ا و نتخذه ولدا وكـ
ـذلك مكنا ليوسف فى
الارض ولنعلمه من تا
ويل الاحاديث والله
غلب على امره ولكن
اكثر الناس لا يعلمون
ولما بلغ اشده ا
تينه حكما وعلما و
كذلك نجزى المحسنين
وراودته التى هو
فى بيتها عن نفسه وغلقت
الابوب وقالت هيت
لك قال معاذ الله انه
ربى احسن مثواى انه لا
يفلح الظلمون ولقد

لقد همت به وهم بها لو
لا ان را برهن ربه كذلك
لنصرف عنه السو و
الفحشا انه من عبد
نا المخلصين واستبقا
الباب وقدت قميصه
من دبر والفيا سيدها
لدا الباب قالت ما
جزا من اراد باهلك
سوا الا ان يسجن او عذ
اب اليم قل هي راود
تني عن نفسي و
شهد شهد من اهلها ان كان
قميصه قد من قبل فصد
قت وهو من الكذبين

3

وان كان قميصه قد

من دبر فكذبت وهو

من الصدقين فلما ر

ا قميصه قد من دبر

قال انه من كيدكن ا

ن كيدكن عظيم يو

سف اعرض عن هذا

واستغفرى لذنبك ا

نك كنت من الخطين

وقال نسوة فى المدي

نة امرات العزيز

تراود فتيها عن نفسه

قد شغفها حبا انا

لنريها فى ضلل مبين

فلما سمعت بمكرهن

ارسلت اليهن واعتد
ت لهن متكا واتت كل
وحده منهن سكينا و
قالت اخرج عليهن
فلما راينه اكبرنه و
قطعن ايديهن وقلن
حش لله ما هذا بشرا
ان هذا الا ملك كري
م قالت فذلكن الذي
لمتنني فيه ولقد رود
ته عن نفسه فاستعصم
ولئن لم يفعل ما امره
ليسجنن وليكونا من الصغ
رين قال رب السجن احب ا
لي مما يدعونني اليه

والا تصرف عنى كيد
هن اصب اليهن واكن
من الجهلين فاستجب
له ربه فصرف عنه كيد
هن انه هو السميع العليم
ثم بدا لهم من بعد
ما راوا الايت ليسجننه
حتى حين ودخل معه السـ
جن فتين قال احدهما انى
ارنى اعصر خمرا وقال
الاخر انى ارنى احمل
فوق راسى خبزا تاكل
الطير منه نبئنا بتاويله
انا نرىك من المحسنين
قال لا ياتيكما طعام

قانه إلا نبأتكما بتأ
ويله قبل أن يأتيكما ذ
لكما مما علمني ربي إ
ني تركت ملة قوم لا
يؤمنون بالله وهم با
لآخرة هم كفرون وا
تبعت ملة آباءي إبر
هيم وإسحق ويعقوب
ما كان لنا أن نشرك با
لله من شيء ذلك من
فضل الله علينا وعلى
الناس ولكن أكثر النا
س لا يشكرون يصحبي ا
لسجن ءأرباب متفرقون
خير أم الله الوحد

XII. 39

XII-77.

اخ له من قبل فاسر
ها يوسف في نفسه ولم
يبدها لهم قال انتم
شر مكانا والله اعلم
بما تصفون قالوا يا ا
يها العزيز ان له ابا
شيخا كبيرا فخذ احد
نا مكانه انا نريك من
المحسنين قال معاذ ا
لله ان ناخذ الا من و
جدنا متعنا عنده انا
اذا لظلمون فلما استيسو
ا منه خلصوا نجيا قل
كبيرهم الم تعلموا ا
ن اباكم قد اخذ عليكم

موثقا من الله ومن قبل
ما فرطتم في يوسف
فلن ابرح الارض حتى
يأذن لي ابي او يحكم ا
لله لي وهو خير الحكم
۝ ين ارجعوا الى ابيكم
فقولوا يابانا ان ابنك
سرق وما شهدنا الا بما
علمنا وما كنا للغيب
حفظين وسل القرية ال
تي كنا فيها والعير ال
تي اقبلنا فيها وانا لصد
قون قال بل سولت لكم
انفسكم امرا فصبر
جميل عسى الله ان يأتي

بهم جميعا انه هو العليم
الحكيم ⁝ وتولى عنهم
وقل يا سفى على يوسف
وابيضت عيناه من الحز
ن فهو كظيم ⁝ قالوا تالله تفتو
ا تذكر يوسف حتى تكو
ن حرضا او تكون من ا
لهلكين قل انما اشكو
ا بثى وحزنى الى الله
و اعلم من الله ما لا
تعلمون يبنى اذهبوا
فتحسسوا من يوسف وا
خيه ولا تايسوا من روح
الله انه لا يايس من رو
ح الله الا القوم

الكفرون ۝ فلما دخلو
ا عليه قالوا يأيها العز
يز مسنا وأهلنا الضر
وجئنا ببضعة مزجىة
فأوف لنا الكيل و
تصدق علينا إن الله
يجزي المتصدقين قال
هل علمتم ما فعلتم
بيوسف وأخيه إذ أ
نتم جهلون قالوا
أإنك لأنت يوسف قال
أنا يوسف وهذا أخي
قد من الله علينا إنه
من يتق ويصبر فإن الله
لا يضيع أجر المحسنين

قالوا تالله لقد اثر
ك الله علينا وان
كنا لخطئين قال لا تثر
يب عليكم اليوم
يغفر الله لكم وهو
ارحم الرحمين اذ
هبوا بقميصى هذا
فالقوه على وجه ابى
يات بصيرا واتونى
باهلكم اجمعين ولما
فصلت العير قال ابو
هم انى لاجد ريح يو
سف لولا ان تفندون قا
لوا تالله انك لفى
ضللك القديم فلما

جا البشير القه على
وجهه فارتد بصيـ
را قال الم اقل لكم ا
نى اعلم من الله ما
لا تعلمون قالوا يا با
نا استغفر لنا ذنوبنا
انا كنا خطين قال سو
ف استغفر لكم ربى ا
نه هو الغفور الرحيم
فلما دخلوا على يو
سف اوى اليه ابويه
وقال ادخلوا مصر ان
شا الله امنين ورفع
ابويه على العرش و
خروا له سجدا وقل

يا ابت هذا تاويل رءيـ
ـى من قبل قد جعلها ر
بى حقا وقد احسن بى
اذ اخرجنى من السجن
وجاء بكم من البدو
من بعد ان نزغ الشيطن
بينى وبين اخوتى ان ر
بى لطيف لما يشاء انه
هو العليم الحكيم ۝
رب قد اتيتنى من الملك
وعلمتنى من تاويل الا
حاديث فاطر السموت
والارض انت ولى فى
الدنيا والاخرة تو
فنى مسلما والحقنى

بالصلحين ۝ ذلك من ا
نبا الغيب نوحيه ا
ليك وما كنت لديه
م اذ اجمعوا امرهم
وهم يمكرون ۝ وما ا
كثر الناس ولو حر
صت بمومنين ۝ وما
تسلهم عليه من اجر
ان هو الا ذكر للعلمين
۝ وكاين من اية في السمو
ت والارض يمرون
عليها وهم عنها معر
ضون ۝ وما يومن اكثر
هم بالله الا وهم مشر
كون ۝ افامنوا ان

تأتيهم غشية من عذ
اب الله أو تأتيهم
الساعة بغتة وهم
لا يشعرون قل هذه
سبيلي أدعوا إلى الله
على بصيرة أنا ومن ا
تبعني وسبحن الله وما
أنا من المشركين و
ما أرسلنا من قبلك
إلا رجالا نوحي إليهم
من أهل القرى أفلم
يسيروا في الأرض فينظ
روا كيف كان عقبة
الذين من قبلهم ولدا
ر الآخرة خير للذين

اتقوا افلا يعقلون
حتى اذا استيس الر
سل وظنوا انهم قد
كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من
نشاء ولا يرد باسنا عن
القوم المجرمين لقد
كان في قصصهم عبرة
لاولي الالباب ما
كان حديثا يفترى ولكن
تصديق الذي بين يديه
وتفصيل كل شيء وهدى
ورحمة لقوم يؤمنون
بسم الله الرحمن الر
حيم المر تلك ايت ال

الكتب والذى انزل ا
ليك من ربك الحق ولكن
اكثر الناس لا يومنو
ن الله الذى رفع السمو
ت بغير عمد ترونها
ثم استوى على العر
ش وسخر الشمس والقمر
كل يجرى لاجل مسمى يد
بر الامر يفصل الايت
لعلكم بلقا ربكم تو
قنون ۞ وهو الذى مد ا
لارض وجعل فيها روسى
وانهرا ومن كل الثمر
ت جعل فيها زوجين اثنين
يغشى اليل النهار ان فى
ذلك لايت لقوم يتفكرون

وفي الا رض قطع متجور
ت وجنت من ا عنب
و زرع و نخيل صنو ن و
غير صنو ن يسقى بما ء و ا
حد و نفضل بعضها على
بعض في الا كل ا ن في ذ
لك لا يت لقو م يعقلو
ن و ا ن تعجب فعجب قو
لهم ا ذا كنا ترا با ا نا
لفي خلق جد يد . ا ولئك
الذين كفروا بربهم و
ا و لئك الا غلل في ا
عنقهم و ا و لئك ا صحب
ا لنا ر هم فيها خلد و ن
و يستعجلو نك با لسيئة
قبل ا لحسنة و قد خلت
من

XIII-7.

11

XIII. 7.

قبلهم المثلت وان ر
بك لذو مغفرة للناس
على ظلمهم وان ربك
لشديد العقاب ويقو
ل الذين كفروا لولا انز
ل عليه اية من ربه انما
انت منذر ولكل قوم
هاد الله يعلم ما تحمل
كل انثى وما تغيض الا
رحم وما تزداد وكل
شىء عنده بمقدار علم
الغيب والشهدة الكبير
المتعال سوا منكم م
ن اسر القول ومن جهر به
ومن هو مستخف باليل

وسارب بالنهار له معقبت
من بين يديه ومن خلفه
يحفظونه من امر الله ان
الله لا يغير ما بقوم حتى
يغيروا ما بانفسهم واذا
اراد الله بقوم سوءا
فلا مرد له وما لهم من
دونه من وال هو الذي
يريكم البرق خوفا وطمعا
وينشئ السحاب الثقال
ويسبح الرعد بحمده و
الملئكة من خيفته وير
سل الصوعق فيصيب بها
من يشاء وهم يجدلون في
الله وهو شديد المحال

XIII. 15.

12 XIII-15

له دعوه الحق والذ
ين يدعون من دونه لا
يستجيبون لهم بشي إلا
كبسط كفيه إلى الما
ء ليبلغ فاه وما هو ببلغه
وما دعا الكفرين إلا
في ضلل ولله يسجد من
في السموت وما في الأ
رض طوعا وكرها و
ظللهم بالغدو والأصل
قل من رب السموت والأ
رض قل الله قل أفاتخذ
تم من دونه أولياء لا
يملكون لأنفسهم نفعا
ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى

والبصير ام هل تستوى ا
لظلمت والنور ام جعلوا
لله شركا خلقوا كخلقه
فتشبه الخلق عليهم قل ا
لله خلق كل شى وهو ا
لوحد القهر انزل
من السما ما فسلت او
دية بقدرها فاحتمل
السيل زبدا ربيا ومما
يوقدون عليه فى النا
ر ابتغا حليه او متع
زبد مثله كذلك يضرب
الله الحق والبطل فاما
الزبد فيذهب جفا
واما ما ينفع الناس فيمكث

XIII. 18

فى الارض كذلك يضرب
الله الامثل ۝ للذين استجابو
لربهم الحسنى والذين لم
يستجيبوا له لو ان لهم ما
فى الارض جميعا ومثله
معه لافتدوا به اولئك
لهم سوء الحساب ۝ وما
وىهم جهنم وبئس المها
د ۝ افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق كمن
هو اعمى انما يتذكر ا
ولوا الالبب ۝ الذين يوفون
بعهد الله ولا ينقضون ا
لميثق ۝ والذين يصلون ما

ما امر الله به ان يوصل و
يخشون ربهم و يخافون سوء ا
لحسب والذين صبروا ابتغا
ء وجه ربهم واقاموا الصلو
ة وانفقوا مما رزقنهم-
سرا وعلنية ويدرءون با
لحسنة السيئة اولئك لهم
عقبى الدار جنت عد
ن يدخلونها ومن صلح-
من اباىهم وازوجهم وذ
ريتهم والملئكة يدخلو
ن عليهم من كل باب سلم
عليكم بما صبرتم فنعم
عقبى الدار والذين-

XIII. 25

ينقضون عهد الله من بعد
ميثقه و يقطعون ما امر
الله به ان يوصل و يفسد
ون في الارض اولئك لهم
اللعنة و لهم سوء الدار
الله يبسط الرزق لمن
يشا و يقدر و فرحوا با
لحيوة الدنيا و ما الحيو
ة الدنيا في الاخرة الا
متع و يقول الذين كفرو
لولا انزل عليه اية من ر
به قل ان الله يضل من يشا
و يهدي اليه من اناب
الذين امنوا و تطمين

قلو بهم بذكر الله الا
بذكر الله تطمئن القلو
ب الذين امنوا وعملوا
الصلحت طوبى لهم وحسن
ماب كذلك ارسلنك
في امة قد خلت من قبلها
امم لتتلوا عليهم الذي
اوحينا اليك وهم يكفر
ون بالرحمن قل هو ربي لا
اله الا هو عليه توكلت
واليه متاب ولو ان قر
انا سيرت به الجبال او قطع
ت به الارض او كلم به المو
تى بل لله الامر جميعا افلم

XIII. 30.

XIII. 30.

19

يا يس الذين امنوا ان لو
يشا الله لهدى الناس
جميعا ولا يزال الذ
ين كفروا تصيبهم بما صنعو
ا قرعة او تحل قريبا م
ن دارهم حتى ياتى وعد
الله ان الله لا يخلف ا
لميعد ولقد استهزى
برسل من قبلك فامليت
للذين كفروا ثم اخذ
تهم فكيف كان عقاب
افمن هو قيم على كل
نفس بما كسبت وجعلو
الله شركا قل سموهم

ام تنبونه بما لا يعلم فى
الارض ام بظهر من القو
ل بل زين للذين كفروا
مكرهم وصدوا عن السبيل
ومن يضلل الله فما له
من هاد لهم عذاب فى
الحيوة الدنيا ولعذاب ا
لاخرة اشق وما لهم
من الله من واق ۝ مثل ا
لجنة التى وعد المتقو
ن تجرى من تحتها الانهر
اكلها دايم وظلها
تلك عقبى الذين اتقوا
وعقبى الكفرين النار ۝

16

والذين اتينهم الكتب
يفرحون بما انزل اليك
ومن الاحزاب من ينكر
بعضه قل انما امرت
ان اعبد الله ولا اشر
ك به اليه ادعوا وا
ليه ماب ۝ وكذلك ا
نزلنه حكما عربيا و
لئن اتبعت اهواهم بعد
ما جاك من العلم ما
لك من الله من ولى و
لا واق ولقد ارسلنا
رسلا من قبلك وجعلنا
لهم ازوجا وذريه

وما كان لرسول ان يا
تي باية الا باذن الله لكل
اجل كتب ۝ يمحوا الله
ما يشا و يثبت و عنده ا
م الكتب ۝ و ان ما نر
ينك بعض الذي نعدهم او
نتوفينك فانما عليك ا
لبلغ و علينا الحساب ۝ ا
و لم يروا انا ناتي الا
رض ننقصها من اطرافها و
الله يحكم لا معقب لحكمه
و هو سريع الحساب ۝ و قد
مكر الذين من قبلهم فلله
المكر جميعا يعلم ما

تكسب كل نفس وسيعلم ا
لكفر لمن عقبى الدار و
يقول الذين كفروا لست
مرسلا قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتب

خاتمة سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتب انزلنه اليك
لتخرج الناس من الظلمت
الى النور باذن ربهم
الى صرط العزيز الحميد
الله الذي له
ما في السموت وما في
الارض وويل للكفرين من

عذاب شديد الذي
ن يستحبون الحيوة الدنيا ع
لى الاخرة ويصدون عن
سبيل الله ويبغونها عو
جا أولئك في ضلل بعيد
وما أرسلنا من رسول إ
لا بلسان قومه ليبين لهم
فيضل الله من يشاء ويهد
ي من يشاء وهو العزيز ا
لحكيم ولقد أرسلنا مو
سى بءايتنا أن أخرج قو
مك من الظلمت إلى النو
ر وذكرهم بأيام الله
إن في ذلك لءايت لكل صبا
ر شكور وإذ قال موسى

لقومه اذكروا نعمة الله
عليكم اذ انجيكم من ال
فرعون يسومونكم سو
ء العذاب ويذبحون ابنا
ءكم ويستحيون نساءكم وفي
ذلكم بلاء من ربكم عظيم
واذ تاذن ربكم لئن
شكرتم لازيدنكم و
لئن كفرتم ان عذابي لشد
يد وقال موسى ان تكفر
وا انتم ومن في الارض
جميعا فان الله لغني
حميد الم ياتكم نبا
الذين من قبلكم قوم
نوح وعاد وثمود وا

والذين من بعدهم لا
يعلمهم الا الله جاءتهم
رسلهم بالبينت فردو
ا ايديهم في افوههم
وقالوا انا كفرنا بما ا
رسلتم به وانا لفي شك
مما تدعوننا اليه مر
يب قالت رسلهم افي
الله شك فاطر السمو
ت والارض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم
ويوخركم الى اجل مسمى
قالوا ان انتم الا بشر مثلنا
تريدون ان تصدونا عما
كان يعبد اباونا فاتونا

19

بسلطن مبين قلت لهم
رسلهم ان نحن الا بشر
مثلكم ولكن الله يمن
على من يشا من عباده وما
كان لنا ان ناتيكم بسلطن
الا باذن الله وعلى الله
فليتوكل المومنون و
ما لنا الا نتوكل على الله
وقد هدنا سبلنا ولنصبر
ن على ما اذيتمونا وعلى
الله فليتوكل المتوكلو
ن وقل الذين كفروا لر
سلهم لنخرجنكم من ار
ضنا او لتعودن في ملتنا
فاوحى اليهم ربهم

لنهلكن الظلمين ولنسكننكم
الارض من بعدهم ذلك
لمن خاف مقامى وخاف
وعيد واستفتحوا وخا
ب كل جبار عنيد من و
رائه جهنم ويسقى من ما
ء صديد يتجرعه ولا يكا
د يسيغه ويأتيه الموت
من كل مكان وما هو ب
ميت ومن ورائه عذاب
غليظ مثل الذين كفروا بر
بهم اعملهم كرماد اشتدت به
الريح في يوم عاصف لا
يقدرون مما كسبوا على
شىء ذلك هو الضلل البعيد

الم تر ان الله خلق السمو

ت والارض بالحق ان يشا

يذهبكم ويات بخلق جد

يد وما ذلك على الله

بعزيز وبرزوا لله جميعا

فقال الضعفؤا للذين ا

ستكبروا انا كنا لكم

تبعا فهل انتم مغنون

عنا من عذاب الله من

شيء قالوا لو هدىنا الله

لهدينكم سوا علينا ا

جزعنا ام صبرنا ما لنا

من محيص وقال الشيطن

لما قضي الامر ان الله

وعدكم وعد الحق وو
عدتكم فاخلفتكم و
ما كان لي عليكم من سلطن
الا ان دعوتكم فاستجبتم
لي فلا تلوموني ولوموا
انفسكم ما انا بمصر
خكم وما انتم بمصرخي
اني كفرت بما اشركتمو
ن من قبل ان الظلمين لهم
عذاب اليم ۝ وادخ
ل الذين امنوا وعملوا ا
لصلحت جنت تجري م
ن تحتها الانهر خلدين فيها
باذن ربهم تحيتهم فيها

XIV. 28.

XXI. 57.

21

ض الذى فطرهن و انا على ذلكم من الشهدين و تالله لا
كيدن اصنمكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذذا الا
كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا بالهتنا
انه لمن الظلمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابر
هيم ◎ قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون
قالوا انت فعلت هذا بالهتنا يابرهيم قال بل فعله كبيرهم
هذا فسلوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم
فقالوا انكم انتم الظلمون ثم نكسوا على رءوسهم
لقد علمت ما هولا ينطقون قال افتعبدون من دون الله
ما لا ينفعكم شيا و لا يضركم اف لكم و لما تعبدون من دو
ن الله افلا تعقلون قالوا حرقوه و انصروا الهتكم
ان كنتم فعلين قلنا ينار كونى بردا و سلما على ابرهيم
و ارادوا به كيدا فجعلنهم الاخسرين و نجينه و لوطا ا
لى الارض التى بركنا فيها للعلمين ◎ و وهبنا له اسحق و يعقو
ب نافلة و كلا جعلنا صلحين و جعلنهم ايمة يهدون بامرنا و
اوحينا اليهم فعل الخيرت و اقام الصلوة و ايتا الزكوة

[وكانوا لـ]ـنا عبدين ولوطا اتينه حكما وعلما ونجينه من القر
ية التي كانت تعمل الخبئث انهم كانوا قوم سوء فسقين و
ادخلنه في رحمتنا انه من الصلحين ونوحا اذ نادى من قبل
فاستجبنا له فنجينه واهله من الكرب العظيم ونصرنه من القو
م الذين كذبوا بايتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقنهم
اجمعين وداود وسليمن اذ يحكمن في الحرث اذ نفشت
فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شهدين ففهمنها سليمن وكلا
اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير و
كنا فعلين وعلمنه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم فهل ا
نتم شكرون ولسليمن الريح عاصفة تجري بامره الى الارض
التي بركنا فيها وكنا بكل شيء علمين ۝ ومن الشيطين من يغو
صون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حفظين وايوب اذ
نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الرحمين فاستجبنا
له فكشفنا ما به من ضر واتينه اهله ومثلهم معهم رحمة من عند
نا وذكرى للعبدين واسمعيل وادريس وذا الكفل كل من ا
لصبرين وادخلنهم في رحمتنا انهم من الصلحين وذا النو

XXI.87

منها من غم اعيدوا فيها
وذوقوا عذاب الحريق ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري
من تحتها الانهر يحلون فيها من اساور من ذهب
ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا
الى الطيب من القول وهدوا الى صرط
الحميد ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام الذي جعلنه للناس سواء العكف فيه والباد و
من يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم واذ بوانا
لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيا وطهر بيتي للطايفين
والقايمين والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتو
ك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا
منفع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومت على ما رز
قهم من بهيمة الانعم فكلوا منها واطعموا البايس الفقير ثم
ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق
ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو خير له عند ربه واحلت
لكم الانعم الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثن
واجتنبوا قول الزور حنفا لله غير مشركين به ومن يشرك

انما خر من السما فتخطفه الطير او تهوى به الريح
في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب
لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق
ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم
من بهيمة الانعم فالهكم اله وحد فله اسلموا وبشر
المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصبرين
على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقنهم ينفقون
والبدن جعلنها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا
اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها و
اطعموا القانع والمعتر كذلك سخرنها لكم لعلكم تشكرون
لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذ
لك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هدىكم وبشر المحسنين
ان الله يدفع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفو
ر اذن للذين يقتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم
لقدير الذين اخرجوا من ديرهم بغير حق الا ان يقولوا
ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صو

XXII. 41.

لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلو
ن قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين قال ا
ولو جئتك بشيء مبين قال فات به ان كنت من الصدقين فالقى
عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للنظرين
قال للملا حوله ان هذا لسحر عليم يريد ان يخرجكم من ار
ضكم بسحره فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه وا
بعث في المدائن حشرين ياتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة
لميقات يوم معلوم وقيل للناس هل انتم مجتمعون لعلنا نتبع
السحرة ان كانوا هم الغلبين فلما جاء السحرة قالوا لفر
عون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين قال نعم وانكم ا
ذا لمن المقربين قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون
فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن ا
لغلبون فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون فا
لقي السحرة سجدين قالوا امنا برب العلمين رب موسى
وهرون قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم ا
لذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم

خلف ولأصلبنكم أجمعين قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبو
ن إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين و
أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون فأرسل فر
عون في المدائن حاشرين إن هؤلاء لشرذمة قليلون وإنهم
لنا لغائظون وإنا لجميع حاذرون فأخرجناهم من جنات وعيو
ن وكنوز ومقام كريم كذلك وأورثناها بني إسرائيل فأ
تبعوهم مشرقين فلما تراءا الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمد
ركون قال كلا إن معي ربي سيهدين فأوحينا إلى موسى
أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم
وأزلفنا ثم الآخرين وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ثم أغر
قنا الآخرين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم نبأ إبراهيم إذ
قال لأبيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد أصناما فنظل لها
عاكفين قال هل يسمعونكم إذ تدعون أو ينفعونكم أو
يضرون قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون قال أفرأيتم ما
كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون فإنهم عدو

لي الا رب العلمين الذي خلقني فهو يهدين و الذي هو

يطعمني و يسقين و اذا مرضت فهو يشفين ۝ و الذي يميتني

ثم يحيين و الذي اطمع ان يغفر لي خطيتي يوم الدين رب

هب لي حكما و الحقني بالصلحين و اجعل لي لسان صدق في ا

لاخرين و اجعلني من ورثة جنة النعيم و اغفر لابي انه

كان من الضالين و لا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال و

لا بنون الا من اتى الله بقلب سليم و ازلفت الجنة

للمتقين ۝ و برزت الجحيم للغاوين و قيل لهم اين ما كنتم تعبد

ون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا

فيها هم و الغاون و جنود ابليس اجمعون قالوا و هم

فيها يختصمون تالله ان كنا لفي ضلل مبين اذ نسويكم برب

العلمين و ما اضلنا الا المجرمون فما لنا من شفعين و لا

صديق حميم ۝ فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين ان في ذ

لك لاية و ما كان اكثرهم مؤمنين و ان ربك لهو العزيز

الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخو

هم نوح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله

واطيعون وما اسلكم عليه من اجر ان اجري الا على ر
ب العلمين فاتقوا الله واطيعون قالوا انؤمن لك واتبعك
الارذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون ان حسابهم ا
لا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد المؤمنين ان انا الا
نذير مبين قالوا لئن لم تنته ينوح لتكونن من المرجومين قال
رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي
من المؤمنين فانجينه ومن معه في الفلك المشحون ثم اغر
قنا بعد الباقين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين ا
ذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون اني لكم رسول امين
فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم عليه من اجر ان اجري
الا على رب العلمين اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون
مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا ال
له واطيعون واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم
بانعم وبنين وجنت وعيون اني اخاف عليكم عذاب
يوم عظيم قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من ال

ـظين إن هذا إلا خلق الأولين وما نحن بمعذبين فكذبوه
فأهلكنهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ر
بك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين إذ قال
لهم أخوهم صلح ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا
الله وأطيعون وما أسلكم عليه من أجر إن أجري إلا
على رب العلمين أتتركون في ما ههنا آمنين في جنت و
عيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيو
تا فرهين فاتقوا الله وأطيعون ولا تطيعوا أمر المسر
فين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا إ
نما أنت من المسحرين ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن
كنت من الصدقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب
يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم
عظيم فعقروها فأصبحوا ندمين فأخذهم العذاب إن
في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو ا
لعزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين إذ قال لهم
أخوهم لوط ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا

الله وأطيعون وما أسلكم عليه من أجر إن أجرى إلا على
رب العلمين أتأتون الذكران من العلمين وتذرون ما خلق
لكم ربكم من أزوجكم بل أنتم قوم عادون قالوا لئن لم
تنته يلوط لتكونن من المخرجين قال إني لعملكم من القالين
رب نجني وأهلي مما يعملون فنجينه وأهله أجمعين إلا عجوزا
في الغبرين ثم دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤ
منين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذب أصحب لئيكة المر
سلين إذ قال لهم شعيب ألا تتقون إني لكم رسول أمين
فاتقوا الله وأطيعون وما أسلكم عليه من أجر إن أجرى
إلا على رب العلمين أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسر
ين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس أشيا
ءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين واتقوا الذي خلقكم و
الجبلة الأولين قالوا إنما أنت من المسحرين وما أنت
إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكذبين فأسقط علينا كسفا
من السماء إن كنت من الصدقين قال ربي أعلم بما تعملون

26

فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يو
م عظيم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك
لهو العزيز الرحيم ۝ وانه لتنزيل رب العلمين نزل به الر
وح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي
مبين وانه لفي زبر الاولين او لم يكن لهم اية ان يعلمه
علمؤا بني اسرءيل ولو نزلنه على بعض الاعجمين فقراه عليهم
ما كانوا به مومنين كذلك سلكنه في قلوب المجرمين لا
يومنون به حتى يروا العذاب الاليم ۝ فياتيهم بغتة و
هم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون افبعذابنا يستعجلو
ن افريت ان متعنهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون
ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما اهلكنا من قرية الا
لها منذرون ذكرى وما كنا ظلمين وما تنزلت به الشيطين
وما ينبغي لهم وما يستطيعون ۝ انهم عن السمع لمعزولو
ن فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذبين وانذ
ر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المومنين
فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون وتوكل على العز

الرحيم الذي يريك حين تقوم وتقلبك في السجدين إنه هو
السميع العليم هل أنبئكم على من تنزل الشيطين تنزل على كل
أفاك أثيم يلقون السمع وأكثرهم كذبون والشعرا
يتبعهم الغاون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم
يقولون ما لا يفعلون إلا الذين آمنوا وعملوا الصلحت و
ذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم
الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون هذه خاتمة سورة الشعراء و
هي مائتان وخمس وعشرون آية
XXVII بسم الله الرحمن الرحيم طس تلك آيت القرآن وكتب مبين
هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الز
كوة وهم بالآخرة هم يوقنون إن الذين لا يؤمنون بالآ
خرة زينا لهم أعملهم فهم يعمهون أولئك الذين لهم سوء العذ
اب وهم في الآخرة هم الأخسرون وإنك لتلقى القرآ
ن من لدن حكيم عليم إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا
سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما
جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحن الله

27

رب العلمين يموسى انه انا الله العزيز الحكيم والق عصا

ك فلما رءاها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى

لا تخف انى لا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم ثم بدل

حسنا بعد سوء فانى غفور رحيم وادخل يدك فى جيبك تخرج

بيضاء من غير سوء فى تسع ءايت الى فرعون وقومه انهم كانوا

قوما فسقين فلما جاءتهم ءايتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين

وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف

كان عقبة المفسدين ولقد ءاتينا داود وسليمن علما وقا

لا الحمد لله الذى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وور

ث سليمن داود وقال يايها الناس علمنا منطق الطير واو

تينا من كل شىء ان هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمن جنو

ده من الجن والانس والطير فهم يوزعون حتى اذا ا

توا على واد النمل قالت نملة يايها النمل ادخلوا

مسكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون

فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعنى ان اشكر نعمتك

التى انعمت على وعلى ولدى وان اعمل صلحا ترضه واد

برحمتك في عبادك الصلحين وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى
الهدهد أم كان من الغائبين ◎ لأعذبنه عذابا شديدا
أو لأاذبحنه أو ليأتيني بسلطن مبين فمكث غير بعيد فقال أ
حطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين إني وجدت امر
أة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها
وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطن أ
عملهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا لله
الذي يخرج الخبء في السموت والأرض ويعلم ما تخفون
وما تعلنون الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم قال
سننظر أصدقت أم كنت من الكذبين اذهب بكتبي هذا
فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا
أيها الملؤا إني ألقي إلي كتب كريم إنه من سليمن وإنه
بسم الله الرحمن الرحيم ◎ ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين
قالت يا أيها الملؤا أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا ح
تى تشهدون قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأ
مر إليك فانظري ماذا تأمرين قالت إن الملوك إذا

اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك
يفعلون وانى مرسلة اليهم بهدية فنظرة بم يرجع الـ
مرسلون فلما جا سليمن قال اتمدونن بمال فما اتىن الله خير مما
اتىكم بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع اليهم فلناتينهم بجنو
د لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صغرون قال يا
ايها الملوا ايكم ياتينى بعرشها قبل ان ياتونى مسلمين قال عفر
يت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك وانى عليه لقو
ى امين قال الذى عنده علم من الكتب انا اتيك به قبل ان
يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل
ربى ليبلونى ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه و
من كفر فان ربى غنى كريم ◎ قال نكروا لها عرشها ننظر ا
تهتدى ام تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل اهكذا
عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين
وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كفر
ين قيل لها ادخلى الصرح فلما راته حسبته لجة وكشفت
عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير قالت رب انى ظلمت

نفسي وأسلمت مع سليمن لله رب العلمين ولقد ارسلنا الى
ثمود اخاهم صلحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقن يختصمون
قال يقوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون ا
لله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طيركم
عند الله بل انتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط
يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه
واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصدقون ۝
ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف
كان عقبة مكرهم انا دمرنهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم
خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون وانجينا ا
لذين امنوا وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه اتاتون
الفحشة وانتم تبصرون اينكم لتاتون الرجال شهوة من د
ون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا
ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجينه واهله الا امراته قدرنها من الغبرين وامطرنا
عليهم مطرا فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلم على

29

عباده الذين اصطفى ءالله خير اما يشركون ◎ امن خلق السمو
ت والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات
بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ءاله مع الله بل هم قوم يعد
لون امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهرا وجعل لها
روسي وجعل بين البحرين حاجزا ءاله مع الله بل اكثرهم لا
يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء
ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله قليلا ما تذكرون امن
يهديكم في ظلمت البر والبحر ومن يرسل الريح بشرا بين
يدي رحمته ءاله مع الله تعلى الله عما يشركون امن يبدؤا
الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض ءا
له مع الله قل هاتوا برهنكم ان كنتم صدقين قل لا يعلم من في
السموت والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايا
ن يبعثون بل ادرك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل
هم منها عمون وقال الذين كفروا اذا كنا تربا وابا
ؤنا انا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل
ان هذا الا اسطير الاولين قل سيروا في الارض فانظروا

كيف كان عقبة المجرمين ⊙ ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما
يمكرون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين قل عسى
أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون وإن ربك لذو
فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وإن ربك ليعلم
ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء والأ
رض إلا في كتب مبين إن هذا القرءان يقص على بني إسرءيل
أكثر الذي هم فيه يختلفون وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين
إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على ا
لله إنك على الحق المبين ⊙ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع ا
لصم الدعا إذا ولوا مدبرين وما أنت بهدي العمي
عن ضللتهم إن تسمع إلا من يؤمن بءايتنا فهم مسلمون وإذ
ا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم
أن الناس كانوا بءايتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل أمة
فوجا ممن يكذب بءايتنا فهم يوزعون حتى إذا جاءو قال
أكذبتم بءايتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون
ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ألم يروا

30

انا جعلنا اليل ليسكنوا فيه و النهر مبصرا ان في ذلك لايت

لقوم يومنون و يوم ينفخ في الصور ففزع من في السموت

و من في الارض الا من شا الله و كل اتوه دخرين و ترى

الجبال تحسبها جمدة و هي تمر مر السحاب صنع الله الذي

اتقن كل شي انه خبير بما تفعلون من جا بالحسنة فله خير منها و

هم من فزع يومئذ امنون ⊙ و من جا بالسيئة فكبت وجوههم

في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون انما امرت ان اعبد

رب هذه البلدة الذي حرمها و له كل شي و امرت ان ا

كون من المسلمين و ان اتلوا القران فمن اهتدى فانما

يهتدي لنفسه و من ضل فقل انما انا من المنذرين و قل الحمد

لله سيريكم ايته فتعرفونها و ما ربك بغفل عما تعملون هذه خاتمة

XXVIII

سورة سليمن و هي اربع و تسعون اية فيها سجدة

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك ايت الكتب المبين

نتلوا عليك من نبا موسى و فرعون بالحق لقوم يومنون ان فرعون

علا في الارض و جعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذ

بح ابناهم و يستحيي نساهم انه كان من المفسدين و نريد

ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ايمة و
نجعلهم الورثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهمن
وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون واوحينا الى ام
موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخا
في ولا تحزني انا رادوه اليك وجعلوه من المرسلين فا
لتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وها
من وجنودهما كانوا خطين وقالت امرات فرعون قرت
عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا
يشعرون واصبح فواد ام موسى فرغا ان كادت لتبدي
به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المومنين وقالت لا
خته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه
المرضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم
وهم له نصحون فرددنه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن و
لتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ولما بلغ
اشده واستوى اتينه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين
ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين

يقتتلن هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغثه الذي من شيعته
على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من
عمل الشيطن انه عدو مضل مبين قال رب انى ظلمت نفسى فا
غفر لى فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال رب بما انعمت
على فلن اكون ظهيرا للمجرمين فاصبح فى المدينة خائفا يترقب
فاذا الذى استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى انك
لغوى مبين فلما ان اراد ان يبطش بالذى هو عدو لهما قال
يموسى اتريد ان تقتلنى كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا
ان تكون جبارا فى الارض وما تريد ان تكون من المصلحين
وجاء رجل من اقصا المدينة يسعى قال يموسى ان الملا ياتمر
ون بك ليقتلوك فاخرج انى لك من النصحين فخرج منها خائفا
يترقب قال رب نجنى من القوم الظلمين ولما توجه تلقا
مدين قال عسى ربى ان يهدينى سواء السبيل ولما ورد ما
مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم
امراتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقى حتى يصدر ال
رعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب

نى لما انزلت الى من خير فقير فجاته احدىهما تمشى على ا

ستحيا قالت ان ابى يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جا

ه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظلمين

قالت احدىهما يابت استجره ان خير من استجرت القوى ا

لامين قال انى اريد ان انكحك احدى ابنتى هتين على ا

ن تاجرنى ثمنى حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد

ان اشق عليك ستجدنى ان شا الله من الصلحين قال ذلك

بينى وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدون على والله على ما

نقول وكيل فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جا

نب الطور نارا قال لاهله امكثوا انى انست نارا

لعلى اتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون

فلما اتىها نودى من شطى الواد الايمن فى البقعة المبر

كة من الشجرة ان يموسى انى انا الله رب العلمين ⊙ وا

ن الق عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم

يعقب يموسى اقبل ولا تخف انك من الامنين اسلك يدك فى

جيبك تخرج بيضا من غير سو واضمم اليك جناحك من الرهب

فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملإيه إنهم كانوا قو
ما فاسقين قال رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلو
ن وأخي هارون هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدق
ني إني أخاف أن يكذبون قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل
لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبو
ن فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى
وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين وقال موسى ربي أ
علم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه
لا يفلح الظالمون وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من
إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أ
طلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين واستكبر
هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا
يرجعون فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كا
ن عاقبة الظالمين ۝ وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم ا
لقيامة لا ينصرون وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة
هم من المقبوحين ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا

القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون
وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما
كنت من الشاهدين ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر
وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين
وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر
قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا أن
تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت
إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين فلما جاءهم الحق
من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا
بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا
بكل كافرون قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أ
تبعه إن كنتم صادقين فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون
أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن ا
لله لا يهدي القوم الظالمين ۝ ولقد وصلنا لهم القول لعلهم
يتذكرون الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون وا
ذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله

XXVIII. 53.

33

XII 43.

إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع
عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا
أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن
كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أ
حلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين وقال ا
لذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا
أنبئكم بتأويله فأرسلون يوسف أيها
الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يا
بسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم
يعلمون قال تزرعون سبع سنين د
أبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا
قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك
سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن
إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد

ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعص
رون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الر
سول قال ارجع إلى ربك فسله ما بال النسو
ة التي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم
قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن
نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت
امرأت العزيز الآن حصحص الحق أنا ر
اودته عن نفسه وإنه لمن الصدقين
ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن
الله لا يهدي كيد الخائنين وما أبر
ئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما ر
حم ربي إن ربي غفور رحيم وقا
ل الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما
كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين قال
اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ

34

حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في ا
لارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من
نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة
خير للذين امنوا وكانوا يتقون وجاء ا
خوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم
له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ايتو
ني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي
الكيل وانا خير المنزلين فان لم تاتوني به فلا
كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا
سنراود عنه اباه وانا لفاعلون وقال لفتيته
اجعلوا بضعتهم في رحالهم لعلهم يع
رفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعو
ن فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يابانا منع منا
الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له
لحفظون قال هل امنكم عليه الا كما ا

اخيه من قبل فالله خير حفظا و
هو ارحم الرحمين ولما فتحوا متعهم وجد
وا بضعتهم ردت اليهم قالوا يابانا
ما نبغى هذه بضعتنا ردت الينا ونمير
اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير
ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى
تؤتون موثقا من الله لتاتننى به الا ان يحا
ط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على
ما نقول وكيل وقال يبنى لا تدخلوا من باب
وحد وادخلوا من ابوب متفر
قة وما اغنى عنكم من الله من شىء ان
الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل
المتوكلون ولما دخلوا من حيث امر
هم ابوهم ما كان يغنى عنهم من الله من
شىء الا حجة فى نفس يعقوب قضها

XII. 68

XIII. S.

39

انا لفى خلق جديد اولئك الذين كفروا
بربهم واولئك الاغلل فى اعنقهم
واولئك اصحب النار هم فيها خلدو
ن ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خ
لت من قبلهم المثلت وان ربك لذو مغفر
ة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد الع
قاب ويقول الذين كفروا لولا
انزل عليه اية من ربه انما انت منذر ولكل
قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل انثى وما
تغيض الارحام وما تزداد وكل شىء
عنده بمقدار علم الغيب والشهد
ة الكبير المتعال سواء منكم من اسر القو
ل ومن جهر به ومن هو مستخف باليل وسار
ب بالنهار له معقبت من بين يديه ومن خلفه
يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما

بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد
الله بقوم سوا فلا مرد له وما لهم من دو
نه من وال هو الذي يريكم البرق خو
فا وطمعا وينشي السحاب الثقال ويـ
سبح الرعد بحمده والملئكة من خيفته
ويرسل الصوعق فيصيب بها من يشا وهم
يجدلون في الله وهو شديد المحال له
دعوة الحق والذين يدعون من دونه
لا يستجيبون لهم بشي الا كبسط كفيه
الى الما ليبلغ فاه وما هو ببلغه وما د
عا الكفرين الا في ضلل ولله يسجد من
في السموت والارض طوعا وكر
ها وظللهم بالغدو والاصال قل من ر
ب السموت والارض قل الله قل
افاتخذتم من دونه اوليا لا يملكون لانفسهم

36

نفعا ولا ضرا قل هل يستوى الاعمى والبصير
ام هل تستوى الظلمت والنور ام جـ
علوا لله شركا خلقوا كخلقه فتشبه الـ
خلق عليهم قل الله خلق كل شى وهو الو
حد القهر انزل من السما ما فسالت ا
ودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا ر
ابيا ومما يوقدون عليه فى النار ابتغا
حلية او متع زبد مثله كذلك يضرب
الله الحق والبطل فاما الزبد فيذ
هب جفا واما ما ينفع الناس فيمكث فى
الارض كذلك يضرب الله الامثل
للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم
يستجيبوا له لو ان لهم ما فى الارض جميعا
ومثله معه لافتدوا به اوليك لهم سو
الحساب ومأوىهم جهنم وبئس المهاد

افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كم
ن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالبب ا
لذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثق
والذين يصلون ما امر الله به ان يو
صل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحسا
ب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم
واقاموا الصلوة وانفقوا مما ر
زقنهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة ا
لسيئة اولئك لهم عقبى الدار جنت عد
ن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وا
زوجهم وذريتهم والملئكة يدخلون
عليهم من كل باب سلم عليكم بما
صبرتم فنعم عقبى الدار والذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثقه ويقطعون
ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في

الارض اولىك لهم اللعنه ولهم سو الد
ار الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر وفر
حوا بالحيوه الدنيا وما الحيوه الدنيا
في الاخره الا متع ويقول الذين كفروا
لولا انزل عليه ايه من ربه قل ان الله يضل
من يشا ويهدي اليه من اناب الذين ا
منوا وتطمين قلوبهم بذكر الله الا
بذكر الله تطمين القلوب الذين ا
منوا وعملوا الصلحت طوبى لهم و
حسن ماب كذلك ارسلنك في ا
مه قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم ا
لذي اوحينا اليك وهم يكفرون با
لرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت
واليه متاب ولو ان قرانا سيرت به
الجبال او قطعت به الارض او كلم به

منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرنها لكم لعلكم
تشكرون لن ينال الله لحومها
ولا دماوها ولكن يناله التقوى منكم كذلك
سخرها لكم لتكبروا الله على ما هدىكم
وبشر المحسنين ان الله يدفع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل
خوان كفور اذن للذين يقتلون
بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير
الذين اخرجوا من ديرهم بغير حق الا ان
يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لهدمت صومع وبيع وصلوت
ومسجد يذكر فيها اسم الله كثيرا
ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي
عزيز الذين ان مكنهم في الارض اقاموا
الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف

XIII. 35

جري من تحتها الانهر اكلها دايم وظلها
تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين
النار والذين اتينهم الكتب يفرحون
بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه
قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشر
ك به اليه ادعوا واليه مـاب وكذ
لك انزلنه حكما عربيا ولين اتبعت اهو
اهم بعد ما جاك من العلم ما لك من
الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا
من قبلك وجعلنا لهم ازوجا وذر
ية وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذ
ن الله لكل اجل كتب يمحوا الله ما يشا
ويثبت وعنده ام الكتب وان ما
نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك
فانما عليك البلغ وعلينا الحساب

اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من
اطرفها والله يحكم لا معقب لحكمه
وهو سريع الحسب وقد مكر الذين من
قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب
كل نفس وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار
ويقول الذين كفروا لست مرسلا
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
ومن عنده علم الكتب XIV

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب
انزلنه اليك لتخرج الناس من الظلمت
الى النور باذن ربهم الى صرط
العزيز الحميد الله الذي له ما في السموت
وما في الارض وويل للكفرين من عذاب شديد
الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة
ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا

39

الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلل بعيد
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم
فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العز
يز الحكيم ولقد ارسلنا موسى بايتنا
ان اخرج قومك من الظلمت الى ا
لنور وذكرهم بايم الله ان في ذلك لا
يت لكل صبار شكور واذ قال موسى
لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجا
كم من ال فرعون يسومونكم سوء ا
لعذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم و
اذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم
ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال مو
سى ان تكفروا انتم ومن في الارض
جميعا فان الله لغني حميد الم ياتكم نبؤ

الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكفرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المومنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرين على المومنين سبيلا ان المنفقين يخدعون الله وهو خدعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هولاء ولا الى هولاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يايها الذين امنوا لا تتخذوا الكفرين اولياء من دون المومنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطنا مبينا ان المنفقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله

ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتو
كل المتوكلون وقال الذين كفروا لر
سلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن ف
ي ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظ
لمين ولنسكننكم الارض من بعد
هم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد و
استفتحوا وخاب كل جبار عنيد من
ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه
ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل
مكان وما هو بميت ومن ورائه عذا
ب غليظ مثل الذين كفروا بربهم
اعملهم كرماد اشتدت به الريح في
يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا
على شيء ذلك هو الضلل البعيد الم
تر ان الله خلق السموت والارض

بالحق ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد و
ما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا
فقال الضعفؤا للذين استكبروا انا كنا
لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب
الله من شيء قالوا لو هدينا الله لهدينكم سو
اء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص و
قال الشيطن لما قضي الامر ان الله وعد
كم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم
وما كان لي عليكم من سلطن الا ان د
عوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا
انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصر
خي اني كفرت بما اشركتمون من
قبل ان الظلمين لهم عذاب اليم
وادخل الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها

باذن ربهم تحيتهم فيها سلم الم تر
كيف ضرب الله مثلا كلمه طيبه كشجره طيبه
اصلها ثابت وفرعها في السما تؤتي اكلها
كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثل
للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمه خبيثه
كشجره خبيثه اجتثت من فوق الارض ما
لها من قرار يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت في الحيوه الدنيا وفي
الاخره ويضل الله الظلمين ويفعل
الله ما يشا الم تر الى الذين بدلوا نعمت
الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار
جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله
اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا
فان مصيركم الى النار قل لعبادي
الذين امنوا يقيموا الصلوه وينفقوا

وينفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية من قبل
ان ياتى يوم لا بيع فيه ولا خلل الله الذى
خلق السموت والارض وانزل من السما
ماء فاخرج به من الثمرت رزقا
لكم وسخر لكم الفلك لتجرى فى البحر
بامره وسخر لكم الانهر وسخر لكم الشمس
والقمر دائبين وسخر لكم اليل والنهار
وءاتكم من كل ما سالتموه وان تعدوا
نعمت الله لا تحصوها ان الانسن لظلوم
كفار واذ قال ابرهيم رب اجعل
هذا البلد امنا واجنبنى وبنى ان
نعبد الاصنم رب انهن اضللن كثيرا
من الناس فمن تبعنى فانه منى ومن عصانى
فانك غفور رحيم ربنا انى اسكنت
من ذريتى بواد غير ذى زرع

عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة
فاجعل أفدة من الناس تهوي إليهم وا
رزقهم من الثمرت لعلهم يشكرون ر
بنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى
على الله من شيء في الأرض ولا في
السماء الحمد لله الذي وهب لي على
الكبر إسمعيل وإسحق إن ربي لسميع الد
عاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذ
ريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر
لي ولولدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب
ولا تحسبن الله غفلا عما يعمل الظلمون ا
نما يؤخرهم ليوم تشخص فيه
الأبصر مهطعين مقنعي رءوسهم
لا يرتد إليهم طرفهم وأفدتهم هوا
ء وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب

فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى ا
جل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل ا
ولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من ز
وال وسكنتم في مسكن الذين ظلموا ا
نفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضر
بنا لكم الامثل وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وان كان مكرهم
لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف
وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام ي
وم تبدل الارض غير الارض والسما
وت وبرزوا لله الوحد القهار
وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاص
فاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجو
ههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت
ان الله سريع الحساب هذا بلغ للناس و

43

ولينذروا به وليعلموا انما هو اله وا
حد وليذكر اولوا الالباب
XV بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايا
ت الكتاب وقران مبين ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا
ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمو
ن وما اهلكنا من قرية الا ولها كتا
ب معلوم ما تسبق من امة اجلها وما يستا
خرون وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر ا
نك لمجنون لو ما تاتينا بالملئكة ان كنت
من الصدقين ما ننزل الملئكة الا بالحق و
ما كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذ
كر وانا له لحفظون ولقد ارسلنا من
قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم من ر
سول الا كانوا به يستهزءون كذلك

نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به و
قد خلت سنة الأولين ولو فتحنا عليهم با
با من السما فظلوا فيه يعرجون لقالوا ا
نما سكرت ابصرنا بل نحن قوم مسحور
ون ولقد جعلنا في السما بروجا وزينها
للنظرين وحفظنها من كل شيطن رجيم الا
من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين والا
رض مددنها والقينا فيها روسي وانبت
نا فيها من كل شي موزون وجعلنا
لكم فيها معيش ومن لستم له برزقين
وان من شي الا عندنا خزاينه وما ننزله الا
بقدر معلوم وارسلنا الريح لوا
قح فانزلنا من السما ما فاسقينكموه وما انتم
له بخزنين وانا لنحن نحي ونميت ونحن الو
رثون ولقد علمنا المستقدمين منكم

XV. 24

XV. 85.

الصفح الجميل إن ربك هو الخلق العليم
ولقد ءاتينك سبعا من المثاني والقرءا
ن العظيم لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به
أزوجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض
جناحك للمؤمنين وقل إني أنا النذير
المبين كما أنزلنا على المقتسمين الذين
جعلوا القرءان عضين فوربك لنسألنهم
أجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما
تؤمر وأعرض عن المشركين إنا كفينك
المستهزءين الذين يجعلون مع الله إلـ
ـها ءاخر فسوف يعلمون ولقد نعلم أنك
يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمـ
ـد ربك وكن من السجدين واعبد
ربك حتى يأتيك اليقين

بسم الله الرحمن الرحيم أتى أمر الله فلا

XVI

سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملئكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصبرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العلمين تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجت واتينا عيسى ابن مريم البينت وايدنه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينت ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يا

XVI.10.

الى النحل ان اتخذى من الجبال بيوتا ومن
الشجر ومما يعرشون ثم كلى من كل الثمر
ات فاسلكى سبل ربك ذللا يخرج من
بطونها شراب مختلف الونه فيه شفا
للناس ان فى ذلك لاية لقوم يتفكرون و
الله خلقكم ثم يتوفىكم ومنكم من
يرد الى ارذل العمر لكى لا يعلم بعد
علم شيا ان الله عليم قدير والله فضل
بعضكم على بعض فى الرزق فما الذين
فضلوا برادى رزقهم على ما ملكت
ايمنهم فهم فيه سوا افبنعمة الله يجحدو
ن والله جعل لكم من انفسكم ازوجا و
جعل لكم من ازوجكم بنين وحفدة و
رزقكم من الطيبت افبالبطل يؤمنون
وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون من
دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السمو

دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السمو
ت والارض شيا ولا يستطيعون فلا تضر
بوا لله الامثل ان الله يعلم وانتم لا تعلمون
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على
شي ومن رزقنه منا رزقا حسنا فهو
ينفق منه سرا وجهرا هل يستون الحمد
لله بل اكثرهم لا يعلمون وضرب
الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على
شي وهو كل على موله اينما يو
جهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يا
مر بالعدل وهو على صرط مستقيم
ولله غيب السموت والارض وما
امر الساعة الا كلمح البصر او هو
اقرب ان الله على كل شي قدير والله
اخرجكم من بطون امهتكم لا تعلمون

XVI. 80

46

XX. 132

ها لا نسلك رزقا نحن نرزقك والعقبه
للتقوى وقالوا لولا ياتينا بايه من ربه
اولم تاتهم بينه ما في الصحف الاولى
ولو انا اهلكنهم بعذب من قبله لقالوا
ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع
ايتك من قبل ان نذل ونخزى قل
كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحب
الصرط السوى ومن اهتدى

XXI.

بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للنا
س حسابهم وهم في غفله معرضون ما
ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الا
استمعوه وهم يلعبون لاهيه قلوبهم و
اسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا
بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصر
ون قل ربى يعلم القول في السما والا ر

وهو السميع العليم بل قالوا اضغث احلم
بل افتريه بل هو شعر فليأتنا بآية كما ا
رسل الاولون ما امنت قبلهم من قر
ية اهلكنها افهم يؤمنون وما ارسلنا
قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون وما جعلنهم
جسدا لا ياكلون الطعام وما كانوا
خلدين ثم صدقنهم الوعد فانجينهم
ومن نشا واهلكنا المسرفين لقد انز
لنا اليكم كتبا فيه ذكركم افلا
تعقلون وكم قصمنا من قرية كا
نت ظلمة وانشانا بعدها قوما ا
خرين فلما احسوا باسنا اذا هم منها ير
كضون لا تركضوا وارجعوا ا
لى ما اترفتم فيه ومسكنكم لعلكم

XXI. 13.

47

XXI. 33

محفوظا و هم عن ايتها معرضون و هو

الذي خلق اليل و النهار و الشمس و ا

لقمر كل في فلك يسبحون و ما جعلنا

لبشر من قبلك الخلد افاين مت فهم الخا

لدون كل نفس ذائقة الموت و نبلو

كم بالشر و الخير فتنة و الينا ترجعو

ن و اذا راك الذين كفروا ان يتخذو

نك الا هزوا اهذا الذي يذكر ا

لهتكم و هم بذكر الرحمن هم كفر

ون خلق الانسن من عجل ساوريكم ايتي

فلا تستعجلون و يقولون متى هذا الو

عد ان كنتم صدقين لو يعلم الذين

كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النا

ر و لا عن ظهورهم و لا هم ينصرون بل

تاتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها

ولا هم ينظرون ولقد استهزى برسل
من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كا
نوا به يستهزءون قل من يكلؤكم بالل
يل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم
معرضون ام لهم الهة تمنعهم من دو
ننا لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم
منا يصحبون بل متعنا هولا واباهم حتى ط
ال عليهم العمر افلا يرون انا ناتى الارض
ننقصها من اطرافها افهم الغلبون
قل انما انذركم بالوحى ولا يسمع
الصم الدعا اذا ما ينذرون ولين
مستهم نفحة من عذاب ربك ليقو
لن يويلنا انا كنا ظلمين ونضع المو
زين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيا
وان كان مثقال حبة من خردل اتينا

وكفى بنا حسبين ولقد اتينا موسى و
هرون الفرقن وضيا وذكرا للمتقين
الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من السا
عة مشفقون وهذا ذكر مبرك انز
لنه افانتم له منكرون ولقد اتينا ا
برهيم رشده من قبل وكنا به علمين
اذ قال لابيه وقومه ما هذه التمثيل التى
انتم لها عكفون قالوا وجدنا ابا
انا لها عبدين قال لقد كنتم انتم واباوكم
في ضلل مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت
من اللعبين قال بل ربكم رب السمو
ت والارض الذى فطرهن وانا
على ذلكم من الشهدين وتالله لاكيد
ن اصنمكم بعد ان تولوا مدبرين
فجعلهم جذذا الا كبيرا لهم لعلهم

اليه يرجعون قالوا من فعل هذا بالهتنا انه
لمن الظلمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم
يقال له ابرهيم قالوا فاتوا به على
اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا ءانت فعلت
هذا بالهتنا يابرهيم قال بل فعله كبيرهم
هذا فسلوهم ان كانوا ينطقون فر
جعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم
الظلمون ثم نكسوا على رءوسهم
لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبد
ون من دون الله ما لا ينفعكم شيا ولا يضر
كم اف لكم ولما تعبدون من دو
ن الله افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصر
وا الهتكم ان كنتم فعلين قلنا ينار كو
ني بردا وسلما على ابرهيم واردوا
به كيدا فجعلنهم الاخسرين ونجينه ولوطا

الدنيا والبقيت الصلحت خير عند ر
بك ثوابا وخير املا ويوم نسير الجبال و
ترى الارض بارزة وحشرنهم فلم نغادر
منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئت
مونا كما خلقنكم اول مرة بل زعمتم ا
لن نجعل لكم موعدا ووضع الكتب فترى
المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يو
يلتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة
ولا كبيرة الا احصها ووجدوا ما عملوا
حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملئكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق
عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من
دوني وهم لكم عدو بئس للظلمين بدلا ما اشهدتهم
خلق السموت والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ
المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم

انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت يأجوج و
مأجوج وهم من كل حدب ينسلون وا
قترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة
ابصر الذين كفروا يويلنا قد كنا
في غفلة من هذا بل كنا ظلمين انكم
وما تعبدون من دون الله حصب جهنم
انتم لها وردون لو كان هولاء الهة ما
وردوها وكل فيها خلدون لهم فيها
زفير وهم فيها لا يسمعون ان الذين سبقت
لهم منا الحسنى اوليك عنها مبعدون
لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم
خلدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وت
تلقىهم الملئكة هذا يومكم الذي
كنتم توعدون يوم نطوي السما كطي
السجل للكتب كما بدانا اول خلق نعيده

50

وعدا علينا انا كنا فعلين ولقد كتبنا في
الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها
عبادي الصلحون ان في هذا لبلغا
لقوم عبدين وما ارسلنك الا رحمة للعلمين
قل انما يوحى الي انما الهكم اله وحد
فهل انتم مسلمون فان تولوا فقل اذنتكم
على سواء وان ادري اقريب ام بعيد ما
توعدون انه يعلم الجهر من القول ويعلم
ما تكتمون وان ادري لعله فتنة لكم
ومتع الى حين قل رب احكم بالحق
وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

XXII بسم الله الرحمن الرحيم يايها الناس اتقو
ا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يو
م ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت

وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب
الله شديد ومن الناس من يجادل في ا
لله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد
كتب عليه انه من تولاه فانه يضله ويهد
يه الى عذاب السعير يا ايها الناس ان
كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من
تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة
مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في ا
لارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من
يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر
لكيلا يعلم من بعد علم شيا وترى ا
لارض هامدة فاذا انزلنا عليها الما
ء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج

لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب
ظلمت بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن لم
يجعل الله له نورا فما له من نور الم تر ان الله يسبح له من
في السموت والارض والطير صفت كل قد علم صلاته وتسبيحه والله
عليم بما يفعلون ولله ملك السموت والارض والى الله المصير الم تر ان الله يزجي
سحابا ثم يولف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلله
وينزل من السما من جبال فيها من برد فيصيب به من يشا
ويصرفه عن من يشا يكاد سنا برقه يذهب بالابصر يقلب
الله اليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي
الابصر والله خلق كل دابة من ما فمنهم من يمشي
على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع
يخلق الله ما يشا ان الله على كل شي قدير
لقد انزلنا ايت مبينت والله يهدي من يشا الى صرط مستقيم
ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق
منهم من بعد ذلك وما اوليك بالمومنين
واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون

المولى ولبئس العشير إن الله يدخل الذين ء
امنوا وعملوا الصلحت جنت تجرى
من تحتها الأنهر إن الله يفعل ما يريد من كان ي
ظن أن لن ينصره الله في الدنيا و
الآخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم
ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما
يغيظ وكذلك أنزلنه ءايت بينت
وأن الله يهدي من يريد إن الذين ءامنوا
والذين هادوا والصبين والنص
رى والمجوس والذين أشركوا إن
الله يفصل بينهم يوم القيمة إن الله على
كل شيء شهيد ألم تر أن الله يسجد له
من في السموت ومن في الأرض و
الشمس والقمر والنجوم والجبال و
الشجر والدواب وكثير من النا
س

XXII 18

وكثير حق عليه العذاب ومن يهن
الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشا
ء هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذ
ين كفروا قطعت لهم ثياب من نا
ر يصب من فوق رءوسهم الحميم يصهر
به ما في بطونهم والجلود ولهم
مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخ
رجوا منها من غم اعيدوا فيها وذ
وقوا عذاب الحريق ان الله يد
خل الذين امنوا وعملوا الصلحت جنا
ت تجري من تحتها الانهر يحلون فيها
من اساور من ذهب ولولوا ولباسهم
فيها حرير وهدوا الى الطيب من
القول وهدوا الى صرط الحميد
ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل

الله والمسجد الحرام الذي جعلنه للناس
سواء العاكف فيه والباد ومن ي
رد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أ
ليم وإذ بوأنا لإبرهيم مكان ا
لبيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي
للطائفين والقائمين والركع السجو
د وأذن في الناس بالحج يأتوك ر
جالا وعلى كل ضامر يأتين من كل ف
ج عميق ليشهدوا منفع لهم ويذكروا ا
سم الله في أيام معلومت على ما
رزقهم من بهيمة الأنعم فكلوا منها
وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا
تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا
بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم
حرمت الله فهو خير له عند ربه

XXII. 31

53

XXVI. 81.

والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر
لي خطيتي يوم الدين رب هب لي
حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان
صدق في الاخرين واجعلني من ورثة جنة
النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين و
لا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنو
ن الا من اتى الله بقلب سليم وازلفت ا
لجنة للمتقين ۞ وبرزت الجحيم للغاوين
وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون من دو
ن الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبو
ا فيها هم والغاوون وجنود ابليس
اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله ا
ن كنا لفي ضلل مبين اذ نسويكم برب ا
لعلمين وما اضلنا الا المجرمون فما لنا
من شافعين ۞ ولا صديق حميم فلو ان

لنا كرة فنكون من المومنين ان فى ذلك
لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ر
بك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم
نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم
نوح الا تتقون انى لكم رسول امين
فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم
عليه من اجر ان اجرى الا على رب العلمين
فاتقوا الله واطيعون قالوا انومن
لك واتبعك الارذلون قال وما علمى بما
كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربى
لو تشعرون وما انا بطارد المومنين
ان انا الا نذير مبين قالوا لين لم تنته ينو
ح لتكونن من المرجومين قال رب ان
قومى كذبون فافتح بينى وبينهم
فتحا ونجنى ومن معى من المومنين فانجينه

ومن معه في الفلك المشحون ثم اغرق
نا بعد الباقين ۝ ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مومنين وان ربك لهو العز
يز الرحيم كذبت عاد المرسلين
اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون اني
لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعو
ن وما اسلكم عليه من اجر ان اجري
الا على رب العلمين اتبنون بكل ري
ع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم
تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبا
رين ۝ فاتقوا الله واطيعون واتقوا
الذي امدكم بما تعلمون امدكم
بانعم وبنين وجنت وعيون اني اخا
ف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا
سواء علينا اوعظت ام لم تكن من

الوعظين ان هذا الا خلق الاولين وما نحـ
ـن بمعذبين فكذبوه فاهلكنهم ان فى
ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبـ
ـت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم
صلح الا تتقون انى لكم رسول امين
فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم عليه
من اجر ان اجرى الا على رب العلمين
اتتركون فى ما ههنا امنين فى جنت
وعيون وزروع ونخل طلعها
هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين فاتقو
ا الله واطيعون ولا تطيعوا امر ا
لمسرفين الذين يفسدون فى الارض و
لا يصلحون قالوا انما انت من المسحرين
ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت

55

من الصدقين قال هذه ناقة لها شرب ولـ
كم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسو
ء فيأخذكم عذاب يوم عظيم
فعقروها فأصبحوا ندمين فأخذهم
العذاب إن في ذلك لآية وما كا
ن أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو
العزيز الرحيم كذبت قوم لو
ط المرسلين إذ قال لهم أخوهم لوط ألا
تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا
الله وأطيعون وما أسألكم عليه من
أجر إن أجري إلا على رب العلمين
أتأتون الذكران من العلمين وتذرو
ن ما خلق لكم ربكم من أزوجكم بل
أنتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته يلو
ط لتكونن من المخرجين قال إني لعملكم

محسورا إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا أولدكم خشية إملق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئا كبيرا ولا تقربوا الزنى إنه كان فحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطنا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسولا وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسولا ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض

الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكذبين فا
سقط علينا كسفا من السما ان كنت من
الصدقين قال ربي اعلم بما تعملون
فكذبوه فاخذهم عذاب يوم ا
لظلة انه كان عذاب يوم عظيم ان
في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم وانه
لتنزيل رب العلمين نزل به الروح الا
مين على قلبك لتكون من المنذرين بلسا
ن عربي مبين وانه لفي زبر الاولين ا
ولم يكن لهم اية ان يعلمه علموا بني
اسريل ولو نزلنه على بعض الاعجمين
فقراه عليهم ما كانوا به مومنين كذ
لك سلكنه في قلوب المجرمين لا
يومنون به حتى يروا العذاب الاليم

فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولو
ا هل نحن منظرون أفبعذابنا يستعجلون أ
فرأيت إن متعنهم سنين ثم جاءهم ما كانو
ا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعو
ن وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ذ
كرى وما كنا ظلمين وما تنز
لت به الشيطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون
إنهم عن السمع لمعزولون فلا تدع مع
الله إلها آخر فتكون من المعذبين وأ
نذر عشيرتك الأقربين واخفض جنا
حك لمن اتبعك من المؤمنين فإن عصو
ك فقل إني بريء مما تعملون وتوكل على
العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم
وتقلبك في السجدين إنه هو السميع العليم
هل أنبئكم على من تنزل الشيطين تنزل على

يتبعهم الغاون الم تر انهم
في كل واد يهيمو
ن وانهم يقولون ما لا
يفعلون الا الذين امنوا و
عملوا الصلحت وذكروا الله
كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا و
سيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

بسم الله الرحمن الرحيم طس تلك اي
XXVII ت القران وكتب مبين هدى وبشرى
للمؤمنين الذين يقيمون الصلوة ويؤتو
ن الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ا
ن الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعما
لهم فهم يعمهون اوليك الذين لهم سو
ء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون

وإنك لتلقى القرءان من لدن حكيم عليم
إذ قال موسى لأهله إني ءانست نارا سـ
ـٴاتيكم منها بخبر أو ءاتيكم بشهاب قبس
لعلكم تصطلون فلما جاءها نود
ي أن بورك من في النار ومن حولها
وسبحن الله رب العلمين يموسى إنه
أنا الله العزيز الحكيم وألق عصاك
فلما رءاها تهتز كأنها جان ولى مدبرا و
لم يعقب يموسى لا تخف إني لا يخاف
لدي المرسلون ۝ إلا من ظلم ثم
بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم و
أدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء
من غير سوء في تسع ءايت إلى فرعون و
قومه إنهم كانوا قوما فسقين فلما جا
ءتهم ءايتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين

وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما
وعلوا فانظر كيف كان عقبة ا
لمفسدين ولقد اتينا داود وسليمن
علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا
على كثير من عباده المؤمنين وور
ث سليمن داود وقال يأيها الناس علمنا
منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن
هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمن جنو
ده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون
حتى إذا أتوا على واد النمل قالت
نملة يأيها النمل ادخلوا مسكنكم لا
يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا
يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقا
ل رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي
أنعمت علي وعلى ولدي وأن أعمل

صلحا ترضه وادخلني برحمتك في عبا
دك الصلحين وتفقد الطير فقال ما لي
لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين
لاعذبنه عذابا شديدا او لاا ذبحنه
او ليأتيني بسلطن مبين فمكث غير بعيد فقا
ل احطت بما لم تحط به وجئتك من سبا
بنبا يقين اني وجدت امراة تملكهم
واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم
وجدتها وقومها يسجدون للشمس من
دون الله وزين لهم الشيطن اعملهم
فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون الا
يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في
السموت والارض ويعلم ما تخفون
وما تعلنون الله لا اله الا هو رب ا
لعرش العظيم قال سننظر اصدقت ام

كنت من الكذبين اذهب بكتبى هذ
ا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذ
ا يرجعون قالت يايها الملؤا انى القى
الى كتب كريم انه من سليمن وا
نه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلو
ا على واتونى مسلمين قالت يايها
الملؤا افتونى فى امرى ما كنت قطعة
امرا حتى تشهدون قالوا نحن اولوا قوة و
اولوا باس شديد والامر اليك فا
نظرى ماذا تامرين قالت ان الملوك
اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا
اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون و
انى مرسلة اليهم بهدية فنظرة بم ير
جع المرسلون فلما جا سليمن قال اتمدونن
بمال فما اتىن الله خير مما اتىكم بل انتم

بهديتكم تفرحون ارجع اليهم فلناتينهم
بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها
اذلة وهم صغرون قال يايها الملوا ا
يكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين
قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقو
م من مقامك واني عليه لقوي امين
قال الذي عنده علم من الكتب انا اتيك
به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما
راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ر
بي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن
شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي
غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر
اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون فلما
جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كا
نه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين

وصدها ما كانت تعبد من دون الله إ
نها كانت من قوم كافرين قيل لها اد
خلي الصرح فلما رأته حسبته لجة و
كشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد
من قوارير قالت رب إني ظلمت
نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين
ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم
صالحا أن اعبدوا الله فإذا هم فري
قان يختصمون قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل
الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمو
ن قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طا
ئركم عند الله بل أنتم قوم تفتنو
ن وكان في المدينة تسعة رهط يفسد
ون في الأرض ولا يصلحون قالوا
تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله

ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصدقون و
مكروا مكرا ومكرنا مكرا و
هم لا يشعرون فانظر كيف كان ع
قبة مكرهم أنا دمرنهم وقومهم أ
جمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا
إن في ذلك لآية لقوم يعلمون وأنجينا
الذين آمنوا وكانوا يتقون ولوطا
إذ قال لقومه أتأتون الفحشة وأنتم تبصرون
أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون
النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جوا
ب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لو
ط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون
فأنجينه وأهله إلا امرأته قدرنها من
الغبرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء
مطر المنذرين قل الحمد لله وسلم على

XXVII. 60.

ربهم الا مقتا ولا يزيد الكفرين كفرهم الا خسارا قل
ارءيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله اروني
ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموت
ام اتينهم كتبا فهم على بينت منه بل ان يعد الظلمون
بعضهم بعضا الا غرورا ان الله يمسك السموت
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من ا
حد من بعده انه كان حليما غفورا واقسموا بالله
جهد ايمنهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى
الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبر
ا في الارض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء الا
باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت
الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا اولم يسيروا في
الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم و
كانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في
السموت ولا في الارض انه كان عليما قديرا ولو
يواخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من
دابة ولكن يوخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم

وان الله لمع المحسنين

فاتحه سوره الروم ستون آيه

بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله ينصر من يشا وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظهرا من الحيوه الدنيا وهم عن الاخره هم غفلون اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموت والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاي ربهم لكفرون اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبه الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوه واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاتهم رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عقبه الذين اسوا السوا ان كذبوا بايت الله وكانوا بها يستهزءون ۝ الله يبدوا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعه يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركايهم شفعوا وكانوا بشركايهم كفرين ويوم تقوم الساعه يومئذ يتفرقون فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت فهم في روضه يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا بايتنا ولقاي

XXXVI. 16

62

XXXVI.17

قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم
منا عذاب أليم قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم
بل أنتم قوم مسرفون وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى
قال يقوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم أجرا
وهم مهتدون وما لي لا أعبد الذي فطرني
وإليه ترجعون ءأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن
بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون إني إذا لفي
ضلال مبين إني آمنت بربكم فاسمعون قيل ادخل
الجنة قال يليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني
من المكرمين وما أنزلنا على قومه من بعده من جند
من السما وما كنا منزلين إن كانت إلا صيحة واحدة
فإذا هم خامدون يحسرة على العباد ما يأتيهم من
رسول إلا كانوا به يستهزءون ألم يروا كم أهلكنا
قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون وإن كل
لما جميع لدينا محضرون وآية لهم الأرض الميتة
أحيينها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا
فيها جنت من نخيل وأعنب وفجرنا فيها من العيون

ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون سبحن
الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن
أنفسهم ومما لا يعلمون وآية لهم الليل نسلخ منه
النهار فإذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم والقمر قدرنه منازل حتى عاد كالعر
جون القديم لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر و
لا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون وآية لهم
أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم
من مثله ما يركبون وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا
هم ينقذون إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين وإذا
قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون
وما تأتيهم من آية من آيت ربهم إلا كانوا عنها
معرضين وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال
الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله
أطعمه إن أنتم إلا في ضلل مبين ويقولون متى هذا
الوعد إن كنتم صدقين ما ينظرون إلا صيحة وحدة
تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا إلى

XXXVI. 50

XXXVII. 2
63

فلما القوا قال موسى ما جيتم به السحر ان الله سيبطله
ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلمته
ولو كره المجرمون فما امن لموسى الا ذرية من قومه
على خوف من فرعون وملايهم ان يفتنهم وان فرعون لعال
في الارض وانه لمن المسرفين وقال موسى يقوم ان كنتم
امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله
توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين ونجنا برحمتك
من القوم الكفرين واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا لقومكما
بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المومنين
وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة
الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد
على قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت
دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجوزنا
ببني اسرءيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى
اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرءيل
وانا من المسلمين ءالن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم
ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك ءاية وان كثيرا من الناس عن ءايتنا لغفلون ولقد بوانا بني اسرءيل مبوا صدق ورزقنهم من الطيبت فما اختلفوا

بل لم تكونوا مومنين وما كان لنا عليكم من سلطن بل كنتم
قوما طغين ⁂ فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغو
ينكم انا كنا غوين فانهم يومئذ في العذاب مشتر
كون انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل
لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتر
كوا الهتنا لشاعر مجنون بل جا بالحق وصدق المرسلين انكم
لذائقوا العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم
تعملون الا عباد الله المخلصين ⁂ اولئك لهم رز
ق معلوم فوكه وهم مكرمون في جنت النعيم
على سرر متقبلين يطاف عليهم بكاس من معين بيضا لذ
ة للشربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قص
رت الطرف عين كانهن بيض مكنون فاقبل بعضهم على
بعض يتساءلون ⁂ قال قائل منهم اني كان لي قرين يقو
ل ائنك لمن المصدقين اذا متنا وكنا ترابا وعظما ا
ئنا لمدينون قال هل انتم مطلعون فاطلع فراه في سو
ا الجحيم قال تالله ان كدت لتردين ولولا نعمت
ربي لكنت من المحضرين افما نحن بميتين الا موتتنا

XXXVII-57.

64

XXXVII. 57

الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم
لمثل هذا فليعمل العملون اذلك خير نزلا ام شجرة الز
قوم انا جعلنها فتنة للظلمين انها شجرة تخرج في ا
صل الجحيم طلعها كانه روس الشيطين فانهم لاكلو
ن منها فملون منها البطون ثم ان لهم عليها لشو
با من حميم ثم ان مرجعهم لالى الجحيم انهم الفوا ا
باهم ضالين فهم على اثرهم يهرعون ولقد ضل قبلهم
اكثر الاولين ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف
كان عقبة المنذرين الا عباد الله المخلصين ولقد نا
دىنا نوح فلنعم المجيبون ونجينه واهله من الكر
ب العظيم وجعلنا ذريته هم البقين وتركنا عليه
في الاخرين سلم على نوح في العلمين انا كذلك نجز
ي المحسنين انه من عبادنا المومنين ثم اغرقنا
الاخرين وان من شيعته لابرهيم اذ جا ربه بقلب سليم
اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون ايفكا الهة
دون الله تريدون فما ظنكم برب العلمين فنظر
نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولوا عنه

مدبرين فراغ الى الهتهم فقال الا تاكلون
ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فا
قبلوا اليه يزفون قال اتعبدون ما تنحتون والله
خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنينا فالقوه في
الجحيم فارادوا به كيدا فجعلنهم الاسفلين وقا
ل اني ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من
الصلحين فبشرنه بغلم حليم فلما بلغ معه السعي قال يبني
اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قا
ل يابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من ا
لصبرين فلما اسلما وتله للجبين ونديناه ان يا ابرهيم
قد صدقت الرءيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا
لهو البلؤا المبين وفدينه بذبح عظيم وتركنا
عليه في الاخرين سلم على ابرهيم كذلك نجزي
المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وبشرنه باسحق نبيا
من الصلحين وبركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما
محسن وظالم لنفسه مبين ولقد مننا على موسى وهرو
ن ونجينهما وقومهما من الكرب العظيم

XXXVII 115

ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ولو
لا ان يكون الناس امة وحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن
لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيو
تهم ابوبا وسررا عليها يتكون وزخرفا وان كل ذ
لك لما متع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطنا فهو له قرين
وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون ح
تى اذا جانا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس
القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذ
اب مشتركون افانت تسمع الصم او تهدي العمى
ومن كان في ضلل مبين فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمو
ن او نرينك الذي وعدنهم فانا عليهم مقتدرون
فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صرط
مستقيم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسلون و
سل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن
الهة يعبدون ولقد ارسلنا موسى بايتنا الى فرعون
وملايه فقال اني رسول رب العلمين فلما جاهم

XLIII 31

نا اذا هم منها يضحكون وما نريهم من اية الا
هي اكبر من اختها واخذنهم بالعذاب لعلهم ير
جعون وقالوا يايه الساحر ادع لنا ربك بما
عهد عندك اننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذ
اب اذا هم ينكثون ونادى فرعون في قومه
قال يقوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهر تجري
من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذ
ي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا القي عليه اسو
رة من ذهب او جاء معه الملئكة مقترنين فاستخف
قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فسقين فلما اسفو
نا انتقمنا منهم فاغرقنهم اجمعين فجعلنهم سلفا ومثلا
للاخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه
يصدون وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك
الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا
عليه وجعلنه مثلا لبني اسرءيل ولو نشاء لجعلنا منكم مل
ئكة في الارض يخلفون وانه لعلم للساعة فلا
تمترن بها واتبعون هذا صرط مستقيم ولا

صدنكم الشيطن إنه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبيـ
نت قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفو
ن فيه فاتقوا الله وأطيعون إن الله هو ربي وربكم فا
عبدوه هذا صرط مستقيم فاختلف الأحزب من
بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم هل ينظرو
ن إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون الأخلاء يو
مئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين يعباد لا خوف
عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون الذين ءامنوا بءايتنا وكا
نوا مسلمين ادخلوا الجنة أنتم وأزوجكم تحبرو
ن يطاف عليهم بصحف من ذهب وأكواب وفيها
ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خلدون و
تلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها
فكهة كثيرة منها تأكلون إن المجرمين في عذاب
جهنم خلدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمنهم
ولكن كانوا هم الظلمين ونادوا يملك ليقض علينا
ربك قال إنكم مكثون لقد جئنكم بالحق ولكن أكثر
كم للحق كرهون أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم

حسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون
قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العبدين سبحن رب السموت
والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا و
يلعبوا حتى يلقوا يومهم الذى يوعدون وهو الذى
فى السما اله وفى الارض اله وهو الحكيم العليم و
تبرك الذى له ملك السموت والارض وما بينهما
وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين يد
عون من دونه الشفعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن
سالتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يوفكون وقيله
يرب ان هولا قوم لا يومنون فاصفح عنهم وقل سلم
فسوف يعلمون فاتحة سورة الدخان وهى سبع وخمسون اية
بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتب المبين انا انزلنه
فى ليلة مبركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر
حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو
السميع العليم رب السموت والارض وما بينهما
ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحى ويميت ربكم ورب
ابايكم الاولين بل هم فى شك يلعبون

يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب ال
يم ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى
لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه و
قالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم ع
ائدون يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ولقد
فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم أن أ
دوا إلي عباد الله إني لكم رسول أمين وأن لا
تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين وإني عذت بر
بي وربكم أن ترجمون وإن لم تؤمنوا لي فاعتز
لون فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون فأسر بعبادي
ليلا إنكم متبعون واترك البحر رهوا إنهم جند مغر
قون كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقا
م كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثنا
ها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء والأرض وما
كانوا منظرين ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين
من فرعون إنه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترنا
هم على علم على العالمين وآتيناهم من الآيات ما

هولا ليقولون ان هى الا موتتنا الاولى
وما نحن بمنشرين فاتوا بابانا ان كنتم صدقين اهم خير ا
م قوم تبع والذين من قبلهم اهلكنهم انهم كانوا مجر
مين وما خلقنا السموت والارض وما بينهما لعب
ين ما خلقنهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يو
م الفصل ميقتهم اجمعين يوم لا يغنى مولى عن مولى شيا و
لا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم
ان شجرت الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلى
فى البطون كغلى الحميم خذوه فا
عتلوه الى سوا الجحيم ثم صبوا فوق راسه من عذ
اب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا
ما كنتم به تمترون ان المتقين فى مقام امين فى جنا
ت وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقبلين كذلك
وزوجنهم بحور عين يدعون فيها بكل فكهة امنين لا
يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى
ووقىهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو ا
لفوز العظيم فانما يسرنه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب

إنهم مرتقبون فاتحة سورة الدهر وهي ست وثلثون آية
بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب من الله العز
يز الحكيم إن في السموت والأرض لآيت للمؤمنين
وفي خلقكم وما يبث من دابة آيت لقوم يوقنون
واختلف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأ
حيا به الأرض بعد موتها وتصريف الريح آيت لقو
م يعقلون تلك آيت الله نتلوها عليك بالحق فبأ
ي حديث بعد الله وآيته يؤمنون ويل لكل أفاك أ
ثيم يسمع آيت الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها
فبشره بعذاب أليم وإذا علم من آيتنا شيئا اتخذها هزوا
أولئك لهم عذاب مهين من ورائهم جهنم ولا يغني
عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء و
لهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا
بآيت ربهم لهم عذاب من رجز أليم الله الذي
سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموت و
ما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيت لقوم

يتفكرون قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام
الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا فلنفسه
ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ولقد آتينا بني
إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على العالمين وآتيناهم بينات من الأمر
فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن
ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا
يعلمون إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وإن الظالمين
بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين هذا بصائر
للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون أم حسب الذين
اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا
الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق
الله السماوات والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما
كسبت وهم لا يظلمون أفرأيت من اتخذ إلهه هواه
وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل
على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون

وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا
وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم
الا يظنون واذا تتلى عليهم ءايتنا بينت ما كان حجتهم
الا ان قالوا ائتوا بءابائنا ان كنتم صدقين قل الله يحييكم
ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السموت والارض
ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى كل
امة جاثية كل امة تدعى الى كتبها اليوم تجزون ما
كنتم تعملون هذا كتبنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ
ما كنتم تعملون فاما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين واما
الذين كفروا افلم تكن ءايتي تتلى عليكم فاستكبرتم
وكنتم قوما مجرمين واذا قيل ان وعد الله حق
والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان
نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيات ما عملوا
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل اليوم ننسىكم
كما نسيتم لقاء يومكم هذا وماوىكم النار وما

لكم من نصرين ذلكم بانكم اتخذتم ايت الله هزوا
وغرتكم الحيوه الدنيا فاليوم لا يخرجون منها و
لا هم يستعتبون فلله الحمد رب السموت ورب ا
لارض رب العلمين وله الكبريا في السموت و ا
لارض وهو العزيز الحكيم

سوره الاحقف وهي اربع وثلثون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب من الله العز
يز الحكيم ما خلقنا السموت والارض وما بينهما ا
لا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا
معرضون قل ارءيتم ما تدعون من دون الله اروني
ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموت ا
يتوني بكتب من قبل هذا او اثره من علم ان كنتم
صدقين ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب
له الى يوم القيمه وهم عن دعايهم غفلون واذا
حشر الناس كانوا لهم اعدا وكانوا بعبادتهم كفرين
واذا تتلى عليهم ايتنا بينت قال الذين كفروا
للحق لما جاهم هذا سحر مبين ام يقولون افتريه قل

ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيا هو اعلم بما
تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور
الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما
يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا
نذير مبين قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم به و
شهد شاهد من بني اسرءيل على مثله فامن واستكبرتم ان
الله لا يهدي القوم الظلمين وقال الذين كفروا للذين
امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا
به فسيقولون هذا افك قديم ومن قبله كتب مو
سى اماما ورحمة وهذا كتب مصدق لسانا عربيا
لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ان الذين قالوا ربنا
الله ثم استقموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
اولئك اصحب الجنة خلدين فيها جزاء بما كانوا
يعملون ووصينا الانسن بولديه احسنا حملته امه ك
رها ووضعته كرها وحمله وفصله ثلثون شهرا ح
تى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني
ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى ولدي

وان اعمل صلحا ترضه واصلح لي في ذريتي ا
ني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين نتقبل
عنهم احسن ما عملوا ونتجوز عن سياتهم في اصحب
الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذ
ي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج
وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك ا
من ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اسطير الاولين
اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من
قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خسرين ولكل د
رجت مما عملوا وليوفيهم اعملهم وهم لا يظلمون
ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيبتكم
في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذ
اب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق
وبما كنتم تفسقون واذكر اخا عاد اذ انذر قو
مه بالاحقف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه
الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب
يوم عظيم ۝ قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما

71

تعدنا ان كنت من الصدقين قال انما العلم عند الله و
ابلغكم ما ارسلت به ولكني اريكم قوما تجهلون فلما
راوه عرضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عرض ممطر
نا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل
شي بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مسكنهم كذلك نجز
ي القوم المجرمين ولقد مكنهم فيما ان مكنكم فيه
وجعلنا لهم سمعا وابصرا وافدة فما اغنى عنهم سمعهم
ولا ابصرهم ولا افدتهم من شي اذ كانوا يجحدون با
يت الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولقد اهلكنا
ما حولكم من القرى وصرفنا الايت لعلهم يرجعون
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة
بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون و
اذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرءان فلما
حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قو
مهم منذرين قالوا يقومنا انا سمعنا كتبا انزل من بعد
موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى
طريق مستقيم يقومنا اجيبوا داعي الله وامنوا

يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ۝ ومن
لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من د
ونه أولياء أولئك في ضلال مبين أولم يروا أن الله ا
لذي خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن بقدر ع
لى أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير ويوم
يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا
بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون و
فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأ
نهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلغ فهل
يهلك إلا القوم الفسقون

فاتحة سورة محمد وهي ثمن وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا وصدوا ع
ن سبيل الله أضل أعملهم والذين آمنوا وعملوا
الصلحت وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ر
بهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ذلك بأن ا
لذين كفروا اتبعوا البطل وأن الذين آمنوا اتبعوا
الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثلهم

فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى ا
ذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فدا
ء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر
منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في
سبيل الله فلن يضل اعملهم سيهديهم ويصلح بالهم ويد
خلهم الجنة عرفها لهم يا ايها الذين ءامنوا ان تنصروا
الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا
فتعسا لهم واضل اعملهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل
الله فاحبط اعملهم ۝ افلم يسيروا في الارض فينظر
وا كيف كان عقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم
وللكفرين امثلها ذلك بان الله مولى الذين ءامنوا و
ان الكفرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين ءامنوا و
عملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر وا
لذين كفروا يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعم
والنار مثوى لهم وكاين من قرية هي اشد قوة
من قريتك التي اخرجتك اهلكنهم فلا ناصر لهم
افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا

اهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهر من ما
ء غير اسن وانهر من لبن لم يتغير طعمه وانهر من خمر لذة
للشربين وانهر من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرت و
مغفرة من ربهم كمن هو خلد في النار وسقو
ا ماء حميما فقطع امعاءهم ومنهم من يستمع اليك حتى ا
ذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ما
ذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وا
تبعوا اهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى وا
تىهم تقوىهم فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة
فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكرىهم
فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنت والله يعلم متقلبكم ومثوىكم ويقو
ل الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سو
رة محكمة وذكر فيها القتال رايت الذين في
قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشى عليه من ا
لموت فاولى لهم طاعة وقول معروف فا
ذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم

XLVII. 23.

73

L III. 23.

ربهم الهدى ام للانسن ما تمنى فلله الاخرة والاو
لى وكم من ملك في السموت لا تغني شفعتهم شيا
الا من بعد ان ياذن الله لمن يشا ويرضى ان الذين لا يو
منون بالاخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى وما
لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني
من الحق شيا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد
الا الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ان ر
بك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى
ولله ما في السموت وما في الارض ليجزي الذين
اسوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ا
لذين يجتنبون كبئر الاثم والفوحش الا اللمم ان ر
بك وسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم من
الارض واذ انتم اجنة في بطون امهتكم
فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى افريت ا
لذي تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم
الغيب فهو يرى ام لم ينبا بما في صحف موسى
وابرهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى

وان ليس للانسن الا ما سعى وان سعيه سوف ير
ى ثم يجزيه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى وا
نه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا و
انه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا
تمنى وان عليه النشاة الاخرى وانه هو اغنى وا
قنى وانه هو رب الشعرى وانه اهلك عادا
الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل
انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى
فغشىها ما غشى فباى الاء ربك تتمارى هذا نذ
ير من النذر الاولى ازفت الازفة ليس لها من دون الله
كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا
تبكون وانتم سمدون فاسجدوا لله واعبدوا

سوره اقتربت وهى خمس وخمسون ايه

LIV

بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعه وانشق ا
لقمر وان يروا ايه يعرضوا ويقولوا سحر مستمر و
كذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر ولقد
جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمه بلغه

فتول عنهم يوم يدع الداع الى شي نكر خشعا
ابصرهم يخرجون من الاجدث كانهم جراد منتشر
مهطعين الى الداع يقول الكفرون هذا يوم عسر
كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقا
لوا مجنون وازدجر فدعا ربه انى مغلوب
فانتصر ففتحنا ابوب السما بما منهمر وفجرنا الا
رض عيونا فالتقى الما على امر قد قدر وحملنه على
ذات الوح ودسر تجرى باعيننا جزا لمن كا
ن كفر ولقد تركنها اية فهل من مدكر فكيف كا
ن عذابى ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من
مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابى ونذ
ر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا فى يوم نحس مستمر تـ
نزع الناس كانهم اعجز نخل منقعر فكيف كا
ن عذابى ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مد
كر كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا وحد
ا نتبعه انا اذا لفى ضلل وسعر القى الذكر عليه م
ن بيننا بل هو كذاب اشر سيعلمون غدا من الكذاب

الاشر انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر
ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا
صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر انا
ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر
ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر كذبت
قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا الا ال لوط
نجينهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد انذ
رهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه
فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم
بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسر
نا القرءان للذكر فهل من مدكر ولقد جاء ءال فرعون
النذر كذبوا باياتنا كلها فاخذنهم اخذ عزيز مقتدر
اكفاركم خير من اوليكم ام لكم براءة في الزبر ام
يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل
الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ان المجرمين
في ضلل وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذ
وقوا مس سقر انا كل شيء خلقنه بقدر وما امرنا الا

واحدة كلمح بالبصر ○ ولقد اهلكنا اشيعكم فهل من
مدكر وكل شي فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير
مستطر ان المتقين في جنت ونهر في مقعد صدق عند
LV مليك مقتدر فاتحة سورة الرحمن وهي سبع وسبعون اية
بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القران خلق الا
نسن علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر
يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا
في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا
الميزان والارض وضعها للانام فيها فكهة والنخل
ذات الاكمام والحب ذو العصف والر
يحان ○ فباي الاء ربكما تكذبان خلق الانسن من صلصل
كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فباي
الاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين
فباي الاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما
برزخ لا يبغيان فباي الاء ربكما تكذبان يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجان فباي الاء ربكما تكذبان وله ا
لجوار المنشات في البحر كالاعلم فباي الاء ربكما

تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلل
والاكرم فباي الاء ربكما تكذبان يسله من في السمو
ت والارض كل يوم هو في شان فباي الاء ربكما
تكذبان سنفرغ لكم ايه الثقلان فباي الاء ربكما تكذ
بان يمعشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من
اقطار السموت والارض فانفذوا لا تنفذو
ن الا بسلطن فباي الاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ
من نار ونحاس فلا تنتصران فباي الاء ربكما تكذ
بان فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فبا
ي الاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسل عن ذنبه انس ولا جا
ن فباي الاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيمهم
فيوخذ بالنوصي والاقدام فباي الاء ربكما
تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون
يطوفون بينها وبين حميم ان فباي الاء ربكما تكذ
بان ولمن خاف مقام ربه جنتان فباي الاء ربكما تكذ
بان ذواتا افنان فباي الاء ربكما تكذبان فيهما
عينان تجريان فباي الاء ربكما تكذبان فيهما من كل فكهة

76

مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان
حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن إنس قبلهم ولا
جان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان
فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام

LVI

خاتمة سورة الرحمن فاتحة سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم إذا وقعت الواقعة ليس
لوقعتها كاذبة خافضة رافعة إذا رجت الأرض رجا

رجا وبست الجبال بسا فكانت هبا منبثا وكنتم ا
زوجا ثلثة فاصحب الميمنة ما اصحب الميمنة وا
صحب المشمة ما اصحب المشمة والسبقون ا
لسبقون اولئك المقربون في جنت النعيم ثلة من
الاولين وقليل من الاخرين على سرر موضونة متكين عليها
متقبلين يطوف عليهم ولدن مخلدون باكوب و
اباريق وكاس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون
وفكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون
وحور عين كامثل اللؤلؤ المكنون جزاء بما كا
نوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا
سلما سلما واصحب اليمين ما اصحب اليمين في
سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود و
ماء مسكوب وفكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنو
عة وفرش مرفوعة انا انشانهن انشاء فجعلنهن ابكا
را عربا اترابا لاصحب اليمين ثلة من الاولين وثلة
من الاخرين واصحب الشمال ما اصحب الشمال
في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا

77

كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصر
ون على الحنث العظيم وكانوا يقولون ائذا متنا و
كنا ترابا وعظما ائنا لمبعوثون اوءاباؤنا الا
ولون قل ان الاولين والاخرين لمجموعون الى ميقت
يوم معلوم ثم انكم ايها
الضالون المكذبون لاكلون من شجر
من زقوم فمالئون منها البطون
فشربون عليه من الحميم فشربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم
الدين نحن خلقنكم فلولا تصدقون افرءيتم ما تمنون
ءانتم تخلقونه ام نحن الخلقون نحن قدرنا بينكم الموت
وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثلكم وننشئكم
فيما لا تعلمون ولقد علمتم النشاة الاولى فلولا
تذكرون افرءيتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن
الزرعون لو نشاء لجعلنه حطما فظلتم تفكهون انا
لمغرمون بل نحن محرومون افرءيتم الماء الذي
تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون
لو نشاء جعلنه اجاجا فلولا تشكرون افرءيتم النار
التي تورون ءانتم انشاتم شجرتها ام نحن المنشون

جعلنها تذكرة ومتعا للمقوين فسبح باسم ربك العـ
ـظيم فلا اقسم بموقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون
عظيم انه لقرءان كريم في كتب مكنون لا يمسه ا
لا المطهرون تنزيل من رب العلمين افبهذا الحديث
انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون فلو
لا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن
اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم
غير مدينين ترجعونها ان كنتم صدقين فاما ان كا
ن من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم واما
ان كان من اصحب اليمين فسلم لك من اصحب
اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من
حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح
باسم ربك العظيم

فاتحة سورة الحديد وهي ثمان وعشرون اية LVII

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموت
والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموت
والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو

الاول والاخر والظهر والبطن وهو بكل شى
عليم هو الذى خلق السموت والارض فى ستة
ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج فى الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السما وما يعرج
فيها وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير له
ملك السموت والارض والى الله ترجع الامور
يولج اليل فى النهار ويولج النهار فى اليل
وهو عليم بذات الصدور امنوا بالله ورسوله
وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا
منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم لا تومنون
بالله والرسول يدعوكم لتومنوا بربكم وقد ا
خذ ميثقكم ان كنتم مومنين هو الذى ينزل على عبده
ايت بينت ليخرجكم من الظلمت الى النور و
ان الله بكم لروف رحيم وما لكم الا تنفقوا
فى سبيل الله ولله ميرث السموت والارض
لا يستوى منكم من انفق من قبل الفتح و
قتل اوليك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقتلوا

وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير من ذ
ا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له وله اجر
كريم يوم ترى المومنين والمومنت يسعى نورهم
بين ايديهم وبايمنهم بشريكم اليوم جنت تجر
ي من تحتها الانهر خلدين فيها ذلك هو الفوز ا
لعظيم يوم يقول المنفقون والمنفقت للذين امنو
ا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم
فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب با
طنه فيه الرحمة وظهره من قبله العذاب ينا
دونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم
انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى
جا امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يوخذ
منكم فدية ولا من الذين كفروا ماوىكم النار
هي مولىكم وبئس المصير الم يان للذين امنوا ان
تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكو
نوا كالذين اوتوا الكتب من قبل فطال عليهم
الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فسقون اعلموا

LVII. 16
BIBLIOTHEQUE IMPERIALE MAN

FRAGMENTS DU KORAN.

ARABE
333